إعجاز القرآن

حدثني محمد بن علي الأنباري قال سمعت البحتري يقول أنشدني أبو تمام لنفسه .

وسابح هطل التعداء هتان ... على الجراء أمين غير خوان .

أظمي الفصوص ولم تظمأ قوائمه ... فخل عينيك في ريان ظمآن .

ولو تراه مشيحا والحصى فلق .

بين السنابك من مثنى ووجدان .

أيقنت إن لم تثبت أن حافره ... من صخر تدمر أومن وجه عثمان .

وقال لي ما هذا من الشعر قلت لا أدري قال هذا المستطرد أو قال الاستطراد قلت وما معنى ذلك قال يرى أنه يصف الفرس ويريد هجاء عثمان .

وقال البحتري .

ما إن يعاف قذى ولو أوردته ... يوما خلائق حمدوية الأحول .

قال فقيل للبحتري إنك أخذت هذا من أبي تمام فقال ما يعاب على أن آخذ منه وأتبعه فيما يقول .

ومن هذا الباب قول أبي تمام .

صب الفراق علينا حب من كتب ... عليه إسحاق يوم الروع منتقما